Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وربما كان مظهر سعادة لنا جميعا ان القـاهرة عرفت فن دورينمـات منذ الستينات ، سـواء فى مسرح الجيب أو على خشبة المسرح القومى ، وكان عرض مسرحيانه بمثابة هزة ثقافية لجمهور القاهرة المسرحى ، لا سيما ان الاهتمام بدورينمات اقترن بتلك الحـركة التى ازدهر فيها تمثيل الأدب الوجودى ، ثم أدب اللامعقول ٠

وعن موقف دورينمـات من هـذين التيارين ، يقول لويس عوض :

ـ من متابعى لأعمال دورينمات وجدت نفسى أقف حائرا أمام جملة ظواهر فى أدبـه ، فكنت دائما أسـأل نفسى ، هل دورينمات ينتمى حقا الى مدرسة اللامعقول ؟ فعندما بدأنا نتصل بأدب اللامعقول ، عرفناه أولا عن طريق بيكيت ويونسكو ٠ ودراستى لأعمال دورينمـات جعلتنى أقف محتـارا أمـام هـذه الظـاهرة الجديدة ، لأنى لاحظت خلو أدبه من ذلك اللاتفاهم الذى نجده فى أعمال بيكيت ويونسكو ، حيث نجد الشخصيات كل منها يتكلم فى واد خاص به ، وكأنما ليس هنـاك مواضعات ٠٠ هذا هو الذى حدد اتجاه اللامعقول ٠

أما ما نجـده فى مسرح دورينمـات فشىء آخـر ، فاللامعقول ليس مبنيا على اللاتفاهم ، وانما على لامنطقية الحياة ، وما فيها من فوضى وتناقض ٠٠ اللامعقول عنده شىء بنيوى ، خطـأ فى معمار التاريخ ، أو معمار الكون ،